

سيارة الشعب "الأرخص في العالم"



قطع راتان تاتا، رئيس مجموعة تاتا الهندية خطوة جبارة نحو الإيفاء بوعده الشخصي بإنتاج سيارة لايتجاوز سعرها الـ 2500 دولار، وذلك بعد أن تم كشف النقاب مؤخراً عن سيارة تاتا نانو وتعرف أيضاً بسيارة الشعب، خلال معرض اوتواكسبو في نيودلهي. وقال تاتا خلال المعرض لاحظت أن العائلات تتركب على دراجات نارية يقودها الأب، ويقف أمامه ابنه الصغير، في حين تتركب زوجته خلفه وهي تحمل على يديها طفله الوليد، وذلك دفعني للتفكير في تطوير مركبة عائلية آمنة وسعرها رخيص، وملائمة لجميع أحوال الطقس. ونحن سعداء الآن بأن نقدم سيارة الشعب للهند، ونأمل في أن تجلب للعديد من العائلات التي تبحث عن وسيلة نقل خصوصية والمتعة والفخر وتعدد الاستخدامات. يبلغ طول تاتا نانو التي ستكون متوفرة في معارض البيع الهندية في أواخر العام الحالي كأرخص سيارة في العالم 1،3 متر، وعرضها 1،5 متر وارتفاعها 1،6 متر، وبذلك فهي أكبر قليلاً من سيارة سمارت وتندفع السيارة بواسطة محرك بنزين مؤلف من اسطوانتين مصنوع من الالمنيوم بالكامل، وتبلغ سعته 623 سي سي وينتج قوة قدرها 33 حصاناً. والمحرك مركب في المؤخرة ويرافقه نظام دفع خلفي، وستكون هناك نسخة قياسية من السيارة بالإضافة إلى نسخة فخمة مزودة بتجهيزات إضافية عديدة، مع خيارات واسعة للألوان. وتتمتع تاتا نانو التي ارتكز تصميمها على احتياجات العائلة بمقصورة ركاب رحبة بمساحات واسعة للسيقان والرؤوس، وهي لأربعة ركاب بارتياح، ولأنها مزودة بأربعة أبواب،

ومقاعد بوضعية جلوس مرتفعة فإن الدخول والخروج منها لن يكون سهلاً، وهي أيضاً مرتفعة عن الأرض، ما يمنحها قدرة فائقة على المناورة في الطرق المزدحمة وكذا على الطرقات الخارجية. تم تجهيز تاتا نانو بمقومات سلامة تفوق ما هو مطلوب وفق المعايير الحالية، فجسمها مصنوع من الفولاذ بالكامل ما يوفر لركابها مقصورة صلبة، وتتوفر فيها عناصر سلامة مثل المناطق القابلة للتهشم، والأبواب المقاومة للاختراق، وأحزمة الأمان والمقاعد المتينة وتسهم في تعزيز السلامة بدرجة أكبر. وبالإضافة إلى ذلك تتميز السيارة بمعدلات Tubeless إطاراتها الخالية من الأنابيب انبعاثات تفوق المتطلبات القانونية، فهي أقل تلويثاً للجو بالمقارنة مع الدراجات النارية التي يتم تصنيعها في الهند حالياً إذ ان كفاءتها العالية في استخدام الوقود، تضمن معدلات منخفضة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مما يضعها ضمن فئة المركبات التي تحترم البيئة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026